

٢٤  
ومنه بالنصب او بالجر والاصل و  
جره بالرفع لانه فاعل بالمعنى اذ  
الحسن في الحقيقة انما هو للوجه  
ولكنك اردت المبالغة فحولت  
الاسناد الى ضمير زيد فجعلت  
زيداً نفسه حسناً واخرجت  
الوجه فضلة ونصبته على التثنية  
بالمفعول لان العامل وهو حسن  
طالب له من حيث المعنى لانه  
الاصلى ولا يصح ان ترفعه على  
الفاعلية والحالة هذه لاستيفائه  
فاعله وهو الضمير فاشبهه <sup>المفعول</sup>  
في قولك زيد ضارب عمرا لان ضاربا  
طالب له ولا يصح له ان يرفعه  
على الفاعلية فنصب لذلك <sup>الصفة</sup>  
مشبهة

مشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد  
ومنصورها يشبه مفعول اسم الفاعل  
وقد تقدمت الاشارة الى هذا  
التقدير ثم لك بعد ذلك ان خفضت  
بالاضافة وتكون الصفة حينئذ  
مشبهة ايضا لان الخفض ناسئ  
على الاصح عن النصب فلا يحسن الرفع  
للا يلزم اضافة الشيء الى نفسه  
اذ الصفة ابداعيا من مفعولها وغير  
منصورها فافهمه وتعارف هذه الصفة  
اسم الفاعل من وجوه احدها انها  
لا تكون الا للحال واعني به الماضي المسمى  
الى زمن الحال واسم الفاعل يكون للماضي  
والحال والاستقبال والثاني ان مفعولها  
لا يكون الاسبابيا واعني به ما هو <sup>متصل</sup>